

ثانيا أخلاقيات الإدارة

سنة ثانية ليسانس



الأستاذة فاطمة قوال

I-ثانيا أخلاقيات الإدارة

5

5..... آ. السلوك الأخلاقي.

5..... 1. المستثمر الأخلاقي.....

ب. ناقش أهمية الانسجام بين العوامل الإنسانية والعوامل المادية في بناء السلوك الأخلاقي داخل المنظمة..

6

السلوك الأخلاقي

آ

5 السلوك الأخلاقي
ناقش أهمية الانسجام بين العوامل الإنسانية والعوامل المادية في بناء
6 السلوك الأخلاقي داخل المنظمة.

تطلق الأخلاقيات على القواعد والمبادئ والقيم التي تنعكس على سلوك وتصرف الأفراد في المواقف المختلفة، فالقواعد الأخلاقية المتعارف عليها تقبل الأمانة والوفاء بالوعد ومساعدة الآخرين واحترام حقوق الإنسان على أنها أخلاقيات صحيحة وسليمة، بينما السرقة وإلحاق الأذى والضرر بالآخرين تعد أخلاقيات خاطئة وغير مقبولة ويجب محاربتها في المجتمعات الراقية.

تعد القيم الإنسانية أحد ركائز الأخلاقيات، فهي نقطة البداية في التحليل الأخلاقي، حيث تمثل المبادئ والركائز، وسنتعرض في هذا الصدد إلى موضوع الأخلاقيات الإدارية وذلك على النحو التالي:

آ. السلوك الأخلاقي

يشير الأخلاقي إلى التصرف من جانب الأفراد، والقبول من جانب المنظمة والمجتمع، وبهذا فإن أخلاقيات العمال تشمل تلك المعتقدات السائدة عن الإيجابيات أو الأشياء الصحيحة المتعلقة بالسلوك والتصرف الإنساني.

وتأسيسا على ذلك تتمثل أهم سمات السلوك الأخلاقي فيما يلي:

▪ الانسجام بين العوامل الإنسانية والعوامل المادية: تعمل الأفراد في جو مادي ومعنوي تختلط فيه الأعمال والآلات والأفكار والاتصالات والأداء وغيرها من المغيرات، ولهذا فمن الضروري إيجاد سبيل لتحقيق الانسجام

- بين العوامل المادية والعوامل الإنسانية، ويتضح هذا الانسجام من دراسة وتحليل المناخ التنظيمي السائد، وروح الجماعة وروحها المعنوية وسلوكها ومدى رضاها عن العمل.
- الاعتماد على الموضوعية في الحكم على الأشخاص والأشياء: إن التصرف الأخلاقي إن كان أساسه ومنبعه النفس البشرية بمجموعها إلا أن السلوك الأخلاقي يرتبط بالغير أكثر من ارتباطه بالنفس وذلك لأن الأخلاق ترتبط بالموضوعية.
 - التكامل والشمول: السلوك الأخلاقي سلوك متكامل شامل لا يتجزأ بمعنى أن المنظمة ككل يجب أن تسير في ظل هذا السبيل، ومن ثم فالمنافسة والوسائل الإعلامية يجب أن تكون أخلاقية، وكذا المديرين والعاملين داخل المنظمة يجب أن يتصفوا بالسلوك الأخلاقي.
 - الاعتماد على مقاييس ومعايير يقبلها المجتمع وتتعرف الأفراد: إن السلوك الأخلاقي يبنى على مقاييس ومعايير تهتم بخلق التوافق بين الفرد ومجموعة الأفراد والعناصر والمتغيرات الأخرى المحيطة، وذلك في ظل محددات وقيم مجتمعية تنبع من دين وحضارة وتراث وثقافة هذا المجتمع.

1. المستثمر الأخلاقي

- غالبا ما يشهد المناخ التنظيمي بعض الصراعات والتناقضات التنظيمية التي ترجع للعديد من الأسباب من بينها صراع الدور وغموضه أحيانا، والأطماع البشرية أحيانا أخرى.
- يمثل المستثمر الأخلاقي الفرد أو الجهة التي تصيغ إستراتيجية المنظمة وتضع الاتجاهات والمتغيرات الأخلاقية والاجتماعية في الاعتبار بحيث العمل على مساعدة المنظمة على حل أو إيجاد سبل مواجهة المشكلات الاجتماعية.
- ولتطبيق إستراتيجية فعالة في هذا الصدد يجب الاعتماد على ما يلي:
- تبني المستثمر في المنظمة على دليل أو دستور معين يسترشد به المسؤولون في اتخاذ قراراتهم وتنظيم إجراءاتهم.
 - ترك المستثمر الأخلاقي الحرية للمسؤولين للتعرف بناء على مدى فهمهم واستيعابهم للنواحي الأخلاقية الصحيحة.

ب. ناقش أهمية الانسجام بين العوامل الإنسانية والعوامل المادية في بناء السلوك الأخلاقي داخل المنظمة.